روحاني: لا محادثات مع العقوبات

ترامب يحذر إيران: تخصيب اليورانيوم سيكون «خطيراً جداً» عليكم

الرئيس الأمريكي دونالد ترامب وزوجته ميلانيا في مراسم إحياء ذكرى 11 سبتمبر

عواصم – «وكالات»: حذر الرئيس الأمريكي دونالد ترامب إيران الأربعاء من تخصيب اليورانيوم قائلا إنه «سيكون خطيرا جدا عليها»، في حين بقي موقفه ملتبسا من القضية الحساسة المتمثلة في احتمال رفع العقوبات، تمهيداً لاجتماع مع نظيره حسن روحاني.

وقال ترامب في المكتب البيضوي: «لا يمكننا السماح لإيران بامتلاك أسلحة نووية. سيكون التخصيب خطيرا جدا عليها».

ويسؤاله عن رفع جزئي محتمل للعقوبات، قال ترامب: «سنرى».

كما لم يستبعد الرئيس الأمريكي دونالد ترامب الأربعاء تخفيف العقوبات الأمريكية على إيران في الأسابيع المقبلة، وذلك وسط شائعات عن إمكانية تخفيف القيود لتمهيد الطريق لعقد اجتماع هذا الشهر مع نظيره الإيراني حسن روحاني.

وقال ترامب لدى سؤاله في المكتب البيضاوي عن احتمال تخفيف البيت الأبيض للعقوبات على طهران: «سنرى ما سيحدث».

ورد ترامب بذلك على معلومات صحافية عن عرض الرئيس الإثنين الماضي إمكانية تخفيف العقوبات على إيران لإقناع روحاني بلقائه في نهاية الشهر الجاري خلال الجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك.

وأيد وزير الخزانة ستيفن مونشين على ما يبدو هذه الفكرة، في حين أبدى مستشار الأمن القومي آنذاك جون بولتون رفضه القاطع لها، ما ساهم في اتخاذ ترامب قرار إقالته في نفس الليلة، وفقا للروايات الصحافية.

ولم يؤكد ترامب هذه التفاصيل وتفادي إظهار رغبة شديدة في لقاء روحاني في نيويورك، ولكنه أصر على أنه يعتقد أن الايرانيين «يريدون التوصل لاتفاق» لخفض التوترات، وأن الولايات المتحدة لا تسعى لـ«تغيير النظام» في إيران.

وقال: «لديهم صعوبات مالية شديدة، وأعتقد أن لديهم الكثير من الإمكانيات» لتحقيق الرخاء إذا تفاوضوا مع الولايات المتحدة.

وكان بولتون من المناصرين بقوة لفرض ضغط شديد على طهران، ودافع صراحة على تغيير النظام في إيران، ولذلك فلم يكن على اتفاق مع رغبة ترامب في فتح حوار مع روحاني.

و استغل الرئيس الأمريكي دونالد ترامب الأربعاء مراسم إحياء ذكرى ما يقرب من 3 آلاف شخص لقوا حتفهم في هجمات 11 سبتمبر 2001 الإرهابية للتحذير من أن أي هجوم في المستقبل سيواجه برد عسكري كبير.

وتحدث ترامب في حفل بمناسبة الذكرى 18 للهجمات، عن قوة الجيش الأمريكي، وعزمه على الدفاع عن الولايات المتحدة، بينما أشار إلى المحاولات الحالية لإنهاء الحرب في أفغانستان.

وقال ترامب: «إذا عادوا إلى بلادنا لأي سبب من الأسباب، فسنذهب إلى أي مكان يوجدون فيه، ونستخدم القوة التي لم تستخدمها الولايات المتحدة من قبل».

وذكر الرئيس أنه لا يشير إلى استخدام القوى النووية، لكنه قال إن الرد العسكري الأمريكي، سيكون ردا «لم يروه من قبل».

وأشار ترامب إلى قراره الأسبوع الماضي بإلغاء محادثات السلام المقررة مع قادة طالبان حول الصراع في أفغانستان، الذي بدأ بعد أسابيع قليلة من هجمات 11 سبتمبر الإرهابية، وتحول إلى أطول حرب أمريكية.

وأعاد ذكر أنه ألغى المحادثات بعد تفجير سيارة أدى إلى مقتل جندي أمريكي، و11 شخصاً آخر.

من ناحية أخرى أعلن حسن روحاني، أنه لن يفاوض الولايات المتحدة.

وأشار روحاني في اتصال هاتفي، مساء الأربعاء، مع نظيره الفرنسي إيمانويل ماكرون إلى أنه «لا معنى لمحادثات مع الولايات المتحدة ما لم ترفع عقوباتها عن طهران».

وقال لماكرون إن «إيران حكومة وبرلمانا وشعبا ترى أنه لا معنى ولا مفهوم للتفاوض مع أميركا في الوقت الذي مازالت إجراءات الحظر قائمة»، بحسب الموقع الإلكتروني للحكومة ووكالة «إرنا».

ويقود الرئيس الفرنسي جهودا أوروبية لإنقاذ اتفاق نووي بين إيران والدول الكبرى، لا سيما أن الاتفاق المعروف رسميا بـ«خطة العمل الشامل المشترك» معرض للانهيار منذ انسحاب ترمب منه بشكل أحادي في أيار الماضي، وإعادته فرض عقوبات على إيران.

يذكر أنه تم التوصل للاتفاق النووي في 2015 بين إيران والأعضاء الدائمين في مجلس الأمن (بريطانيا والصين وفرنسا وروسيا والولايات المتحدة)، إضافة إلى ألمانيا. وقد أتاح هذا الاتفاق رفع العقوبات عن إيران مقابل تقييد برنامجها النووي.

لكن بعد 12 شهرا على انسحاب واشنطن من الاتفاق، بدأت إيران باتخاذ خطوات نحو تقليص التزاماتها في الاتفاق.

وقامت بزيادة مخزونها من اليورانيوم المخصب متجاوزة سقف 300 كلغ المحدد في الاتفاق، كما رفعت درجة التخصيب متجاوزة نسبة 3.67 بالمئة.

كما أعلنت بدء تشغيل أجهزة طرد مركزي متطورة.

تقرير أوروبي: فتيات «داعش» قنابل موقوته ولسن عرائس

مهجرون عراقيون جراء عمليات تطهير المناطق من «داعش»

«وكالات»: ذكر تقرير صدر الخميس أن الإرهابيات في أوروبا أو النسوة العائدات من مناطق مشابهة لدولة «داعش» السابقة يجب ألا يُنظر إليهن كـ«عرائس» إنما كناشطات قادرات على المشاركة في هجمات مستقبلية.

وجدت الدراسة التي أصدرتها في بروكسل مجموعة «غلوبسك» غير الحكومية، ومقرها سلوفاكيا، بعد تدقيق في بيانات 326 من الإرهابيين الأوروبيين الذين تم أسرهم أو ترحيلهم أو قتلهم منذ عام 2015، أن العديد من النساء والفتيات ما زلن يمثلن تهديداً كبيرا رغم أنهن أقلية صغيرة بين «المقاتلين الإرهابيين الأجانب».

وبين 43 امرأة شملتها الدراسة، «فإن بعضهن خططن لهجوم، ومجندات لإرهابيات، وناشطات في الدعاية، وما يمكن أن يُطلق عليه فعلياً «ضابط لوجستي»» لحماية المقاتلين.

وأشارت إلى محاولة إحدى الخلايا النسائية تفجير كاتدرائية نوتردام في باريس قبل ثلاث سنوات، والجهود الأخيرة التي بذلتها نساء أسيرات من تنظيم داعش لإطلاق حملات تمويل جماعية.

وأفاد التقرير «يتضح أن أكثر من 40 امرأة مدرجة في مجموعة البيانات لسن مجرد «عرائس»، لأن الدور الذي يلعبنه في الشبكات الإرهابية أكثر تطورا وتطلبا».

بحثت الدراسة العلاقة بين الجريمة والإرهابيين بما في ذلك حقيقة أن العديد من المقاتلين لديهم سجلات إجرامية عادية، كما أنها تنظر في دور التطرف الإسلامي وراء القضبان.

وثلث الحالات التي تمت دراستها تتعلق بمقاتلين أجانب «غالبا ما يلعبون دور رواد الإرهاب أو قادة خلايا أو شبكات جاذبة» عند عودتهم إلى أوروبا.

وتبحث السلطات عن 38 من هؤلاء.

ولدى تقديم التقرير، تم إبلاغ مسؤولي الاتحاد الأوروبي المرتبطين بالسياسة الأمنية بأن معظم المدانين في أوروبا بجرائم الإرهاب استمروا في ارتكاب جرائم مماثلة بعد إطلاق سراحهم، وكانت جهود القضاء على التطرف غير ناجحة في غالب الأحيان.

وقال بارت شورمان، الباحث الأمني بجامعة ليدن بهولندا الذي ساهم في إعداد التقرير «يمكن للموظفين الهولنديين بعد سنوات من العمل الإعلان أن اثنين فقط من السجناء تخلياً عن التطرف».

وتابع أن الأمر «قريب من المستحيل في معظم الحالات».

وقال إن النقاش الدائر حول القضاء على التطرف يبقى علنيا لكن «لا أعتقد أنه مفيد».

وبدلا من ذلك، قال شورمان وغيره ممن عملوا على التقرير إن سلطات السجون تركز أكثر فأكثر على فصل الإرهابيين الملتزمين عن عامة السجناء لمنع تطرف الآخرين.

أفغانستان: هجوم انتحاري يستهدف معسكراً للجيش في كابول

آثار الدمار جراء تفجير في كابول

كابول – «وكالات»: قال مسؤول أفغاني أمس الخميس إن هجوما انتحاريا وقع في مدخل معسكر للجيش في إقليم كابول.

وأوضح المتحدث باسم وزارة الداخلية الأفغانية نصرت رحيمي أن الهجوم وقع الساعة 12.50 ظهرا بالتوقيت المحلي (0820 بتوقيت غرينتش) وأنه استهدف معسكر تدريب للقوات الأفغانية الخاصة في منطقة «شاهار أسياب».

ولم يكشف رحيمي عن طبيعة الانفجار أو عدد الضحايا الذين سقطوا حتى الآن.

وقال كريم أميني، مراسل قناة «طلوع نيوز» الإخبارية المحلية، إن سيارة مفخخة استخدمت في الانفجار، مضيفا أن عددا من المسلحين هاجموا القاعدة العسكرية، وأن القتال دائر هناك.

ونفى رحيمي قيام مسلحين بهجوم في أعقاب الانفجار.

ولم تعلن أي جهة مسؤوليتها عن الهجوم الانتحاري حتى الآن.

نيجيريا: فقدان 22 ألف شخص بسبب «بوكو حرام»

عناصر من «بوكو حرام»

«وكالات»: قالت اللجنة الدولية للصليب الأحمر أمس الخميس، إن نحو 22 ألف نيجيري فقدوا جراء أعمال العنف والإرهاب التي وقعت في شمال شرق البلاد، على مدار عقد من الزمان.

وأوضحت اللجنة أن هذا أعلى عدد لمفقودين يتم تسجيله لديها في أنحاء العالم.

وأضافت اللجنة أن ما يقرب من 60% من المفقودين من القصر، مما يعني أن الآلاف من الآباء لا يعرفون مكان أبنائهم، أو ما إذا كانوا على قيد الحياة.

وقال رئيس اللجنة بيتر ماورير، بعد زيارة المنطقة: «الأسر هي الأكثر تضررا من الصراع الممتد منذ 10 أعوام في شمال شرق نيجيريا».

يشار إلى أن الأسر في شمال شرق نيجيريا، غالبا ما تتعرض للتمزق أثناء عمليات الفرار من هجمات جماعة بوكو حرام المتشددة، في حين تعاني أسر أخرى من فقدان أو احتجاز أفرادها وعدم معرفة مصيرهم.

وتمثل بوكو حرام تهديدا مستمرا لمن يعيشون في شمال شرق نيجيريا، كما أنها تشن هجمات في دول تشاد والنيجر والكاميرون المجاورة.

واشنطن تفعّل معاهدة إقليمية للتعاون العسكري ضد فنزويلا

وزير الخارجية الأمريكي مايك بومبيو

واشنطن – «وكالات»: فعّلت الولايات المتحدة معاهدة إقليمية للتعاون العسكري تشمل عشر دول أخرى في القارة الأمريكية والمعارضة الفنزويلية، ردا على تحركات «حربية» لنظام الرئيس الفنزويلي نيكولاس مادورو، وفق ما أعلن وزير الخارجية الأمريكي مايك بومبيو.

وقدمت المعارضة الفنزويلية بزعامة خوان غوايدو، طلبا لتفعيل معاهدة التعاون المتبادل بين الدول الأمريكية، وفق بيان لوزير الخارجية الأمريكي قام الرئيس دونالد ترامب بنشره على تويتر في ساعة مبكرة الخميس.

وقال بومبيو، إن «التحركات الحربية الأخيرة للجيش الفنزويلي في الانتشار على طول الحدود مع كولومبيا وكذلك تواجد مجموعات مسلحة غير شرعية ومنظمات إرهابية على الأراضي الفنزويلية تظهر أن نيكولاس مادورو لا يمثل فحسب تهديدا للشعب الفنزويلي، بل إن أفعاله تهدد أمن وسلام جيران فنزويلا».

وأعلنت فنزويلا الثلاثاء بدء نشر 150 ألف جندي على حدودها مع كولومبيا، كما أفادت رئاسة الأركان في كاراكاس في إطار تدريبات أعلنها الرئيس مادورو الذي يتهم جارته بـ«المناورة لشن نزاع». ولفنزويلا حدود مع كولومبيا تمتد على طول 2200 كلم.

من جهته، أعلن الرئيس الكولومبي إيفان دوك، أنه لن يرضخ «للاستفزاز» واستبعد فرضية التدخل العسكري في البلد المجاور.

وأضاف بومبيو في البيان، إن تفعيل المعاهدة هو «إقرار بالتأثير المزعزع للاستقرار بشكل متزايد» لنظام مادورو في المنطقة، وتابع أن «سياسة النظام الاشتراكي النفزويلي الاقتصادية الكارثية لا تزال تتسبب بأزمة لاجئين غير مسبوقة».

وبحسب الأمم المتحدة غادر 3.6 مليون فنزويلي البلاد منذ 2016.

ويريد بومبيو أن ترد الدول الأعضاء في معاهدة التعاون المتبادل بين الدول الأمريكية خلال لقاءات على مستوى رفيع «جماعياً على الأزمة الطارئة التي تشهدها فنزويلا وتتخطى حدودها من خلال درس خيارات اقتصادية وسياسية».

وقطعت الولايات المتحدة علاقاتها الدبلوماسية مع حكومة نيكولاس مادورو. وتعترف واشنطن مع أكثر من 50 دولة بزعيم المعارضة خوان غوايدو رئيسا انتقاليا لفنزويلا.

الحكومة البريطانية تنشر وثيقة رسمية تحذر من «بريكست» دون اتفاق

لندن – «وكالات»: نشرت الحكومة البريطانية وثيقة من ست صفحات وضعت فيها الخطوط العريضة لاستعداداتها الخاصة بسيناريو الخروج من الاتحاد الأوروبي بدون اتفاق، وحذرت فيها من إمكانية ارتفاع أسعار الكهرباء وتأثيرات على إمدادات الأدوية والأغذية.

وجاء في الوثيقة أيضاً أن الخروج بدون اتفاق ينطوي كذلك على مخاطر حدوث اضطراب مجتمعي مع «خروج مظاهرات ومظاهرات مضادة في أنحاء المملكة المتحدة، بشكل يمكن أن يستنزف قدرا كبيرا من موارد الشرطة».

وأوضحت أنه «ربما يكون هناك أيضاً تصاعد في الفوضى العامة والتوترات المجتمعية».

وتنبثق هذه الوثيقة من خطة خروج بريطانيا للخروج من الاتحاد الأوروبي بدون اتفاق، والتي يطلق عليها اسم «عملية يلو هامر»، ونشرت مساء الأربعاء بعد أن صوت المشرعون لإعلانها على الملأ.

وتضع هذه الوثيقة الخطوط العريضة لعدد من السيناريوهات للشركات والمستهلكين في حالة خروج البلاد من الاتحاد الأوروبي في 31 أكتوبر بدون اتفاق.

وجاء فيها أنه قد يكون هناك تأخير لمدة أيام للشاحنات حيث يمكن أن تصطف في طوابير عند الحدود، مع انخفاض حركة المرور عبر القنوات المتقاطعة بنسبة تتراوح بين 40 و60 في المئة خلال يوم واحد.

وقالت إن إمدادات الأدوية ستكون «عرضة بشكل خاص للتأخير الشديد»، مضيفة أن توافر بعض الأطعمة الطازجة سيقل كذلك.

وأشارت إلى أن هناك فرصة لارتفاع «كبير» في أسعار الكهرباء وأن الفئات ذات الدخل المنخفض ستتأثر بشكل غير متناسب بأي ارتفاع في أسعار المواد الغذائية والوقود.

وتشير الوثيقة إلى أن المسافرين البريطانيين ربما يواجهون عمليات تفتيش أكثر صرامة، مما يؤدي إلى طوابير طويلة عند الوصول إلى مطارات الاتحاد الأوروبي والموانئ والمعابر الحدودية.

من جانبه، قال كير ستارمر، وزير شؤون الخروج في حكومة الظل: «هذه الوثائق تؤكد الخطر الشديد للخروج بدون اتفاق، وهو أمر عمل حزب العمال (المعارض) بقوة لعرقلته».

وأضاف: «الأمر يتم عن عدم مسؤولية كاملة عندما تحاول الحكومة تجاهل هذه التحذيرات الصريحة وتمنع الشعب من رؤية الدليل».

وقال: «يتعين على (رئيس الوزراء) بوريس جونسون أن يعترف الآن بأنه غير أمين مع الشعب البريطاني بشأن عواقب الخروج بدون اتفاق».

وجدد النائب العام السابق، دومينيك جرييف، دعواته لإجراء استفتاء ثان، يظل فيه البقاء بالاتحاد الأوروبي خيارا ببطاقة الاقتراع.